ميكي و بطوط

مشاكل عم دهب



مشاکل عمو دوبی

والت دیزنی

مشاكل عم دهب

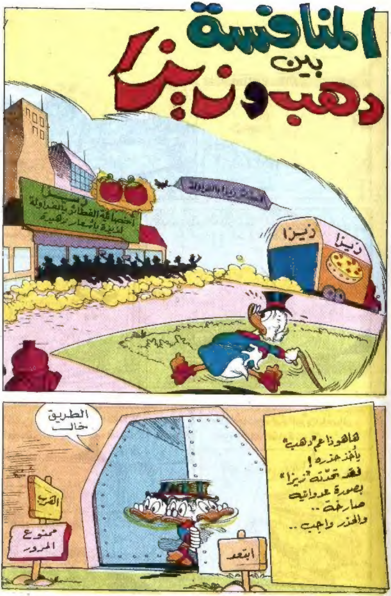
والت ديزني



رقم الإيداع	١٩٩٥/١٠٥٧٦
الترقيم الدولى	ISBN 977 - 02 - 5146 - 1

٧/٩٥/١٦٩

طبع بمطابع دار المعارف (ج.م.ع.)


المنافسة
بين
دهب وزيزا
زيزا
زيزا
هاهو ذا عم "دهب" يأخذ حذره! لقد تحدّته "زيزا" بصورة عدوانية صارخة.. والحذر واجب..
الطريق خالــ
ممنوع المرور
ابتعد


خذنى حالاً إلى البنك المركزى!
أوف! لقد ابتعدت عن الخطر مؤقتاً! ستكون "زيزا" سبباً فى إصابتى بانهيار عصبى!
ولكن.. ولكن.. ليس هذا هو الطريق الصحيح! إننا فى طريقنا إلى الضواحى!
هل جننت يا "نيست"؟ ماذا دهاك؟ إن البنزين غالى الثمن وأنت تبدده فى اللف والدوران بدون داع!
لا تقلق! فأنا الذى أدفع ثمن البنزين!
ماذا؟! ألست "نيست"؟ قف وإلا...
أدى الشجار بين عم دهب والسائق إلى انحراف عجلة القيادة.. وهكذا...


وقع المحظور...
طراخ!
ضاعت الفرصة! لقد تخيلت أننى سأقوم بعملية اختطاف رومانسية! ولكن انقلب الأمر إلى مصيبة!
كم أنت بائس يا "ذهب"! الكمادات البارده ستجعله يتحسن! إنه صلب الرأى!
يا إلهى! أين أنا الآن؟
لا تخف! إن "زيزا" الحنونة تعتنى بك. هيا لتتماثل للشفاء!
بحق ما أمتلك من مناجم ذهب.. "زيزا" هنا؟ النجدة! الحقونى!
ولكن ماذا بك؟
حسنًا! حسنًا! انصرف.. ولكن لن ألقى سلاحى! ستقابل إن عاجلاً.. أو آجلاً!


في صباح اليوم التالي .. !
ها هوذا ساعي البريد ! لاشك أنه يحمل خطاب اعتذار من "دهب".
ماذا ؟ إنذار على يد محضر ! "دهب" يطلب تعويضه عن عربته !
كم أنا حزينة لقد استعملت جميع الحيل بلا جدوى ! لأكتب إلى باب "القلوب المحطمة" طالبة النصيحة !
بعد مضي بضعة أيام ...
تظاهري بعدم المبالاة .. لا تتابعيه .. سيأتي إليك بنفسه ... إلخ .. إلخ ..
إن المشرفة على هذا الباب على حق .. لأتظاهر بأني مشغولة !
من اليوم سأتجاهله ! هو الذي يجب أن يتوسل إلي ويطلب التقرب مني !


وبعد
إن تقارير الفرق المضادة
"لزيزا" ممتازة .. لدى رأى
الكاشف
المغناطيسى .
نشاط "زيزا" صفر .. لا جديد ..
انتهى ..
غير معقول! توقفت
"زيزا" عن مطاردتى!
أخيرًا أصبحت حرًّا!
يا فرحتى!
الوقت يمر ..
ماذا أفعل؟ .. أخشى أن أكون قد تفاءلت
أكثر من اللازم! "دهب" لن يأتى إلىّ ...
إن قلبه من حجر!
كفانى ما لقيت .. "زيزا" لا تقبل المزاح!
"دهب" يجب أن يهتم
بى! ...
جئت فى وقتك يا "قلباس تاس"! ادخل .. أريد أن
أتحدث إليك!
حقًا؟


"انا بحاجة لمعاونتك.. أريد أن أعطى درساً "لدهب"!
"أنا تحت أمرك يا"زيزا"!
قررت أن أطرح فى السوق مادة سرية! ولن يقاوم "دهب" هذا الإغراء وسأجده ذليلاً تحت قدمى!
ها! ها! ها! العمل هو العمل!
أولاً أريد من هذا الجاحد أن يهتم بى! فعليك أن تعلن فى كل مكان أنى أحتفظ بسر هام..
.. لتحدد أن له أهمية إقتصادية بالذات! وهذا يثير فضوله.. وسيقلق، وهذا سيكون بداية عقابه!
اعتمدى على يا "زيزا"!
هل علمت؟ يبدو أن "زيزا".. كذا.. كذا كذا.. كذا..
تحدث بصوت منخفض! أنت تعرف جيداً أنه سر..
ماذا؟ سر؟!
أهلاً يا سادة! ما قولكم فى تناول عصير برتقال على نفقتى؟!
فكرة رائعة!


عشرة قروش ياسيدى!
يا للمستغل! إنه تقريبًا فى ثمن الذهب السائل!
فى صحتك! استمرا فى حديثكما يبدو أنكما كنتما تتحدثان عن سر؟
تمامًا! فيما بيننا.. قل لى هل تستطيع أن تحتفظ بسر لنفسك وتكتمه ؟!
ياخبر.. طبعًا! أتشك فى ذلك؟
كنا متأكدين من ذلك! حسنًا نحن كذلك!
ماذا؟!
إلى اللقاء أيها الصديق! شكرًا على عصير البرتقال!
ياى ! هؤلاء الملاعين سخروا منى! ولكن سأكتشف هذا السر برغم كل الصعاب!


هائل يا أصدقائي! لقد تفوقتما على الممثلين المحترفين!
نحن سعداء لسماع هذا التقدير!
لقد خالت عليه لعبتنا! إنه الآن يحترق غيظاً! فلأعد له مفاجأة أخرى حتى أسخر منه!
فيما بعد..
إن "زيزا" تحتفظ دائماً بأسرار خطيرة، ومركز استعلامات لايحاط علماً بذلك!
لأذهب حتى أتحقق بنفسي!.. ولأبدأ بزيارة "فيلتها"!
لقد اتخذت "زيزا" احتياطاتها! فالسور لايمكن تخطيه والباب مغلق بالقفل!
الحمد لله! وجدت ممراً!


ستعلم "زيزا" أن لا شئ يخفى على! لن أوقد المصباح الكاشف! .. فالأمر لا يخلو من ..
طراخ!
يا للشقاء! لقد وقعت في الفخ! والمكان معدّ إعدادًا خاصًا!
اللعنة! سأكون مثار سخرية مدينة بطوط كلها!
الهدوء! ماذا ألم بي؟ لأفكر! لا يجب أن أحدث ضوضاء! المهم الآن هو الحد من الخسائر!


ها! ها! ها! لقد خال عليه الأمر وخدع! صبرًا! وسينتهي به الأمر إلى يتوسل إلى أن أتدخل وسوف تضحك كثيرًا!
ولكن ..
إن زيزا تتخيل أن سأخضع لها وأطلب النجدة - ولكن للأسف سوف تنتظر كثيرًا .. لأنه لست من هؤلاء الذين يخضعون بسهولة!
مر يوم و ...
لم يتنازل عن موقفه .. كم هو عنيد!
صبرًا! لقد جهزت له ما يجعله يلين!
فمنذ أربعة وعشرون ساعة وهو سجين! لابد أن معدته تئن من الجوع!
اللحظة الحاسمة أتت لكي نهاجم العدو من نقطة ضعفه!
كم هي فكرة عبقرية يا زيزا!
ياسلام! يالها من رائحة شهية .. كأنها رائحة لحم مشوي ..
همم همم ..


لا بد أنها مؤامرة من جانب "زيزا" حتى تخصصني لها! غلطة! فلن تقتصر أبدا علىّ عن طريق معدتي!
ولكن بعد قليل ...
أنا جائع! إني أكاد أموت من الجوع! أريد أن آكل لحمًا مشويًّا!
ما هو ذا نصيبك منه! والآن توقف عن العويل مثل الذئب!
هم! ممم!
لذيذ.. همم.. شهي.. ممتع
ها أنت ذا قد هزمت يا "ذهب" وأنت مجبر على تقدير ما أفعل!
وعلى ذلك فلست ممن لا يقهرون! وحتى الآن لم أفعل شيئا سوى الضحك والمزاح! ولكن كل هذا سيتغير! فأحوالك المالية في خطر! ...
طاخ!



بعد مضي بعض الوقت ...
كيف حالك يا عم "دهب"؟ يبدو عليك الانشغال!
عندى شعور بالقلق.. إنى أتوقع ضربة قاسية جداً!
أنظروا! فرجالى المتخصصون بالإعلانات جهزوا هذا الإعلان الخاص بكعكة الفراولة الجديدة!
كان من الواجب أن تكون سعيداً
نعم!.. يبدو أن الأمور تسير على مايرام، لكن هذا لا يمنع أنـ
غير مطمئن!
لا أتصور أن أحداً يستطيع منافستك!
فأنت لا تُقهر ونحن نعلم ذلك جيداً!
كعكة الفراولة الشهيرة دهب
بناء هذه المصانع كلفنى أموالاً طائلة. وأنا محتكر الإنتاج العالمى للفراولـة ...
وعلى هذا فقد توفرت لديك كل عناصر النجاح!
ومع هذا فأنا أقول لكم إنى غير مطمئن!
إنك تبالغ فى تشاؤمك! فبمجرد أن ينجح أول إنتاجك فستنسى كل أفكارك السوداء!


مخاوف "دهب" لها مايبررها.. ففي سرية تامة بإحدى الترسانات البحرية البعيدة تتم الإجراءات لإنجاز سفينة غريبة تحمل اسماً معبراً...
ها! ها! ها! إن كعكة "دهب" أيامها معدودة!
إنها الحياة... المنافسة هي المنافسة!
متى نبدأ؟ في الحال؟
لا! أفضل أن يتخيل "دهب" إنه قد نجح، وبذلك تكون الصدمة أكثر قوة!
ألا تخشى أن يكتشف شيئاً؟
مطلقاً... فلدي كل عوامل النجاح وسوف يُهزم!


بعد بضعة أيام ...
يبدو أن عم "دهب" معتدل المزاج!
إن توقعاته المتشائمة لم تتحقق!
دهب
تعالوا يا أولاد! فلنذهب لزيارة مصنع فطائر الفراولة!
فكرة رائعة!
هل هي لذيذة؟
رائعة!
إذا استمر الحال على هذا فستستحق الشهرة!
كعكة الفراولة
الحمد لله! حتى الآلات الحاسبة تعزف موسيقى هادئة! أنصتوا إليها..
والآن اتركوني.. يجب أن أتفقد المصانع الجديدة!


كل شئ على مايرام إن "دهب" يحلق في السماء السابعة وسننزله من خياله إلى أرض الواقع !
كل شئ مجهز يا "زيزا"
ساعة الصفر حانت.. هيا إلى العمل!
تحت أمرك يا "زيزا" !
وبعد مضى بضعة أيام..
كم أنا متعجل حتى أصل لمصنعى الجديد.. لأسلك طريقا مختصرا !
يا خبر!؟ ك.. كعكة "زيزا"؟ أمزاح هذا ؟
كعك "زيزا" يا الفداولة
لا ينافس
لأفكر.. قليل من الهدوء.. فهذا لا يمكن أن يأتي بنتائج فعالة لأرى أحوال موسيقى الخزائن.
للأسف.. يا للبؤس! إن الآلات الحاسبة لن تعزف لحنها المعهود نهائيا! أعمى ألا يكون ذلك بسبب منافسة "زيزا"!
قاعة الحسابات
كلانك
كلانك


أرجوك! قل لي أن ما أراه ليس حقيقياً! طمئنّي!
آسف! كنت أود ذلك ولكن.. هذا مستحيل فمنافسة "زيزا" أسكتت ماكيناتك الحاسبة.
آه! هل الأمر كذلك؟ "زيزا" تريد الحرب؟ لها ما تريد! الجميع إلى العمل.. وستندم هي على فعلتها!
ليس في الإمكان عمل شيء! لقد حاولنا الكثير! و"زيزا" تبيع أكثر مما سبق!
هذا فظيع!
يجب اكتشاف سبب نجاحها! إنها مسألة حياة أو موت! وعليّ الآن أن ألعب دوري!
سأذهب لشراء إحدى كعكاتها! وسأطلب من الكيميائيين بمصنعي تحليلها!
يا لها من مفاجأة لطيفة! هل أستطيع أن أخدمك يا عزيزي "دهب"؟
لا تتعبي نفسك يا "زيزا" فأنا أريد كعكة..
كعكة الفراولة الحقيقية


كعكة ؟ إهل أعجبت بإنتاجنا؟ هذا شرف عظيم!
فلنعلمى أنى قررت أن أمحو من الوجود كل من يضايقنى ، ولذلك أريد كعكة من إنتاجك !
أعط "دسّ" كعكة "يا فيلو"! يبدو أنه حريص جداً على تذوقها !
ها هى ذى مع أطيب تمنياتى !
شكراً !
ليس لدينا ما نقوله.. فهى لذيذة فعلاً !
بل هى فى الواقع أحسن من إنتاجنا !
أصر على اكتشاف سر تصنيعها !
من الممكن أن تكون مسألة تغيير فى المقادير المستعملة! وعلى كل حال فالكيميائيون سيخبروننا بذلك !
ها هى ذى نتيجة التحاليل! فمنافسنا يستعمل فراولة ذات رائحة أذكى من المألوف!
يبدو أنها فاكهة خاصة.. فلم نعد نفهم شيئاً بالمرة!
ماذا تقول؟ إن لدينا - حسب شهادة مسجلة - أحسن فاكهة فى العالم!


ربما كانت تأخذ مستلزماتها من مزرعة صغيرة بطريقة خفية
مستحيل! إن منتجًا بالجملة على قدر من الأهمية فقط هو القادر على ضمان تموينها بهذه الكميات الطائلة!
يجب أن نضيع العدو وتحت المراقبة الشديدة لنكتشف من أين يأتى بفراولته، وبذلك يمكننا الحصول عليها من المصدر نفسه.. هيا إلى العمل!
مستلزمات "زيزا" تصل إليها عن طريق هذه السفينة الغريبة! فلأنتظر قليلاً .. انتظر ..؟!..
فراولة
لنقم بجولة بالمركب، وبذلك نكتشف المكان الذى تذهب إليه هذه السفينة!
إنها القبطان استعد للإقلاع .. سنبحر عند حلول الليل!
أوامرك ياسيدى


ياللحظ السعيد! فانتظارنا لم يطل كما كان متوقعاً!
والآن هيا! يجب ألا تهرب منا سفينة "زيزا"!
اعتمد عليّ!
يبدو أن هذا المركب يتبعنا!
أظن ذلك!
إنها مركب "الدولار" التابعة لأسطول "ذهب"!
إن كان يأمل في أن يصل إلى سرنا فهو يحلم!
سيكلفه هذا الكثير.. ها ها ها...
وأبحرت السفينتان في المحيط الواحدة تلو الأخرى!


السفينة "قسطاولة" توقفت، فهي تستطيع الهرب منا تحت ستار الظلام!
مستحيل!
هيء.. هيء..
الرادار لا يخشى الظلام... فالمنافس لا يمكنه الهروب منا!
في هذا الوقت..
هل كل شيء معدّ أيها القبطان؟
نعم.. ونحن ننتظر أوامرك!
"ذهب" أيها البائس.. إنه يخشى أن يختفي عن ناظره.. إنه يعتمد على الرادار.. يا للحظ!..
"زيزا" أيتها البائسة.. إنها تتخيّل أن بإمكانها الهرب منا!..
أشعر بالتعب! أحس بحاجة إلى شيء منبه!..


يالمصيبة! السفينة فراولة اختفت!
أيها القبطان.. لقد اختفت السفينة!
مستحيل! كيف حدث ذلك؟
افعل أي شيء.. هيا!
لا تقلق.. فالرادار أصيب بعطل، ولكن هذه الأضواء الكاشفة سوف تمكننا من متابعة سفينة الفراولة!
أسرع!
إني لا أفهم شيئاً! مؤكد أنها في مكان ما هنا.. ولكن أين؟! ربما تكون قد هربت!!
كيف؟!
دعني وشأني! سأذهب للبحث عنها سابحاً!
ههل! لا تقم بعمل طائش!
لقد خدعنا! وأنا أتساءل كيف حدث هذا؟!
ليس لدينا سوى العودة بالمركب إلى المدينة!


وهكذا..
كن مستعدًا للإبحار فى أى وقت! قد يكون هذا الأمر ضروريًا!
مفهوم!
يا للصخب! هل هذا صوت سفينة؟
لا، ولكن أعتقد أنها...
وعلى هذا فهى لم تبتعد كثيرًا عنا.. وإلا ما أمكن أن تعود بهذه السرعة!
سفينة "زيزا"!
"دهب"؟ أنت مرة أخرى؟ يا لها من مفاجأة! هل تريد ثمرة فراولة؟ تفضل.. فكلها طازجة!
يا اااه!


.. آسفة! خذ حذرك يا أذهب فسوء الهضم الناتج عن الفراولة خطر جدًا!
فتوم
يا للكارثة! لا أعرف كيف تدفع زيزا ثمن كل ذلك .. ولكن سيكون الثمن غاليًا!
ليس لدى حلول أخرى! يجب أن أشغل العقل الإلكترون .. ويجب أيضًا ألا أهتم بفاتورة الكهرباء!
سأبوح له بكل ما لدى من أسرار .. الاتجاه .. السرعة .. حالة البحر .. والباقى .. وسنرى ماسيحدث؟
إما أن تكون ضحية لبعض الخيالات، أو أن يكون هناك حل! ...
كلنك
يا للبؤس! ٥٠ جنيهًا ثمن الكهرباء ضاعت فى الهواء!
كراك!


إن النظرة السطحية لا تؤدي إلى شيء
ويجب علينا أحياناً أن نغوص إلى الأعماق لنكتشف الحقائق!
ماذا يعني هذا الكلام؟
ولكن.. الأمر بسيط!
لانضيع دقيقة واحدة.. أريد غواصة.. متى تستطيع أن تجهزها لي؟
ستكون عندك خلال أسبوع!
في الترسانة البحرية الخاصة بـ"هب تيم". في سرية تامة بناء غواصة
تك كلاب فلافت أرررر!!
اوووووم
ممنوع الاقتراب
لاتنسوا كعكة "زيزا" هي الأفضل دائماً إنها الكعكة المفضلة عند الجميع!
هذا لن يدوم!
.. بينما كانت مصدر سعادة في منزل "بطوط"..
مم مم...


بعد أسبوع ...
الغواصة على أتم استعداد!
حسنا!! املأ الخزانات! سنبحر هذا المساء!
سأنتظر مركب «زيزا» بالممر! ولن تهرب مني حتى لو تطلب الأمر أن أصرف آخر قرش معي!
ها هي ذي - سأستعد للغوص!
ڤووو
إنها تسلك الطريق نفسه! ستظهر الحقيقة!
لقد كف ذهب عن متابعتنا! فأنا لا أرى سوى الأفق!
لقد أخذ درساً قاسياً الليلة الماضية!


يمكننا أن نبدأ المناورة .. فالفجر يقترب ولا أحد يتبعنا!
حسناً! لأملأ الخزانات وأدخل أنت البحارة!
سووونك
سلانج
بلانج
بلوب. بلوب. بلوب
الأمر يتضح! لكن سأضيع عمري في البحث عن السفينة "فراولة" على سطح الماء بلا جدوى!


فلأختفِ خلف هذه الصخرة! يجب أن أرى كل شيء دون أن يراني أحد!
السفينة فراولة استقرت في القاع! ..
هيا إلى العمل يا فيلو فنحن محتاجون لكثير من البضاعة.
كل شيء مجهز نستطيع أن نخرج!
بلوب كلانك!
ماذا يا ترى يجمع هذان الغطاسان؟
شيء غير مفهوم! سأنتظر حتى يرحلا لكي أرى عن قرب ما هو ذلك الشيء!


ماذا!؟ آلاف من أشجار الفراولة
شيء لا يصدقه عقل! مزرعة في
هذا المكان؟
فراولة تحت الماء! وتمتد
على مساحة شاسعة؟!
إنها نوع جديد من الفراولة. نوع غير معروف
يجب أن آخذ
بعضها!
كم هي أطعم من الفراولة التي تنمو فوق
سطح الأرض! زبزائنها البارعة، لقد
اكتشفت كنزًا لا يخطر على بال
أحد!
يجب أن استشير
محامي!


إذا كنت فهمت ما تقصد.. فأنت تريد معرفة ما إذا كان في الاستطاعة امتلاك أرض، تقع خارج المياه الإقليمية.. أليس كذلك ؟
تمامًا.. هو ذاك !
ادفع أولا لنذرك بالمقرية
الأمور معقدة! مهما كان، فالأمر يتعلق بثروات طبيعية مستخرجة من أعماق البحار.. هم.. كم هي لذيذة.. مم غريبة ! ...
.. يمكن اعتبارها كالسمك، أي بعبارة أخرى هي ملك لمن يعثر عليها ...
على هذا أستطيع أنا كذلك صيد الفراولة ؟
نعم، تستطيع يا عزيزي "دهب" وليس لأحد أن يلومك على ذلك !
شكرًا جزيلا يا أستاذ!
.. في وقت وجيز بنى "دهب" مركبًا خاصًا.
نحن الآن يا "زيزا" لدينا السلاح نفسه ! ..


وبهذا ...
الإبحار في اتجاه الشمال الغربي أيها القبطان أدر الماكينات وهيا إلى الأمام!
هاهو "دهب" يبحر من الميناء بسرعة مذهلة - هذا التصرف يقلقني!
أيها القبطان، لنرحل! لتقودنا بأقصى سرعة إلى مزرعة الفراولة!
سمعًا وطاعة!
هذا مركب سريع جدًا..
إنه يتجه مباشرة نحو موقع مزرعة الفراولة!
يا للهول! انظر هاهو ذا يغطس!
يا إلهي! لقد كشف سرنا!
اغطس بسرعة أيها القبطان لنواجه "دهب" في الموقع!


في هذا الوقت ..
كم أنا متأثر وسعيد كتلميذ يتلقى الجائزة الأولى في الحساب!
ما أستولي على الكمية الموجودة من الفراولة، فأنا مصمم على ذلك .. ها ها ها!
أيتها الفراولة البحرية الصغيرة الجميلة، ها هو ذا صاحبك الجديد!
ماذا؟ يا للمصيبة.. آآي!!
لا تتجاسر بلمس ممتلكاتي ... وإلا ...
اللعنة! .. «زيزا»!


كفى! لا شيء يخصك هنا، فأعماق البحار وكل ثرواتها ملك للجميع!
ها! ها! شيء عظيم! في هذه الحالة حاول ممارسة حقوقك إذا جرؤت على هذا!!
طبعًا أجرؤ على ذلك! أنظري!
آه! آه! آخ! ...
طاخ!
من المستحسن أن نصعد إلى السطح.. فأنت تثير أعصابي! ..
ياللهول!
لن تسير الأمور بهذا الشكل. إنه اعتداء.. قرصنة.. لنتقابل في المحكمة!


كما تريد. أما الآن، فاذهب عنى أيها القرصان!
سأنصرف، ولكن لتعلمي أن ساعات بقاء ثروتك أصبحت معدودة.. فأنت لا تملكين البحار!..
في مدينة "بطوط"..
لا، ولكن.. هل يعتقد أنه دائما على حق؟ سأدافع عن نفسي حتى النهاية!
لا أخفى عليك ياسيدتى العزيزة، إن الأمر شائك والأمل ضعيف..
لتعمل ما فى جهدك! ربما مع قليل من الحظ يمكننا...
وهكذا..
ياللعجب! منذ سنين وأنا أمارس عملى بالقضاء، ولأول مرة يعهد إلى بقضية خاصة بفراولة بحرية!
موكلى لا يطالب بأى إمتياز، إنه يطلب السماح له ككل الناس بأن يحصل على الفاكهة التى تقدمها الطبيعة بسخاء!


هذه الفراولة تنمو في أعماق البحر، خارج المياه الإقليمية
ونتيجة لذلك فإن أي شخص ممكن أن يجنيها!
حقاً أي شخص..
تمامًا.. مثل أي فرد يمكنه أن يصطاد السمك وبالتالي أطالب السيدة زير..
..الا تمنع أي فرد من جني ثمار الفراولة...
يا إلهي رأسي ينفجر! وأنا الذي لا أحب الفراولة! الكلمة الآن لمحامي السيدة "زيرا".
سأكون إحم.. مختصرًا في حديثي.. وأحيطكم علمًا بأن الفراولة هي إنتاج زراعي وليس لأحد أن يقارنها بالسمك...
..وعليه فإني أطلب باسم موكلتي السيدة "زيرا" الحق المطلق في الانتفاع باكتشافها، أعني حق الاستغلال لعدة سنوات...
!


إنه حق معترف به لكل من يهتم باكتشاف جديد ويستغله.
احم...
إنها حالة غير عادية! يجب على أن أطلع على القانون وأطلب منكم لحظة للتفكير!
فيما بعد...
فبعد الاطلاع ومشاهدة وسماع ووزن الأمور، أعلن شرعية الشكوى المقدمة من السيد "دهب".
.. البحر ملك لكل الناس! وعندما نقول البحر لا نعني فقط سطح المياه ولكن أيضًا الأعماق والحيوانات والنباتات التي تنمو وتعيش بها!
والآن هيا! اجنوا ثمار الفراولة.. دعوني في هدوء.. رفعت الجلسة!
يحيا العدل!
لا تتخيل أنك قد كسبت القضية يا دهب! لقد قال القاضي إن البحر ملك الجميع، سأعلن ذلك لكل صانعي الحلوى على ظهر الأرض!
وبذا ستجد أمامك الآف المنافسين.. ولا يمكنك طردهم.. لقد أحرزت نصرًا مزيفًا!
أنت مخطئة في تقديرك يا زيزا المنافسون لا يشكلون خطرًا بالنسبة لي.. فالقضاء عليهم أمر سهل جدًا!!


بعد بضعة أيام ...
أبحر أسطول كبير...
سأقوم بعملية مسح لكل مناطق الفراولة التي أجدها أمامي.. فقد جئت بثلاجات ضخمة للتخزين، وبهذا سيكون لدي مخزون فواكه لسنين عدة، ولن يجد المنافسون أي شيء!
رسالة إلى كل البواخر نحن فوق مزارع الفراولة.. سنبدأ غدًا في الفجر جني المحصول.. استريحوا جيدًا، فأنتم محتاجون لكل طاقاتكم غدًا!
خـو.. خو.. خو.. خو.. هاهاها


ولكن في اليوم الثالث ...
يا للعجب! لا توجد فراولة هنا. نباتات ميتة فقط!
يجب إخطار الرئيس بسرعة لا توجد ثمرة فراولة واحدة!
ماذا؟ مستحيل! ابحثوا مرة أخرى!
آسف فهذا حقيقي!
الموضوع خطير جداً! من لديه الشجاعة أن يكشف له كل الحقيقة؟!


تخلص الأسطول العظيم الذى جمعه "ذهب" من المواد السامة الناتجة عن احتراق الوقود، فتلوثت المياه .. وفى خلال ساعات الليل اختفى إلى الأبد محصول الفراولة اللذيذة ...
اقترح عليكم العودة إلى مدينة "بطوط".. فليس لدينا أى عمل هنا الآن !
قرار حكيم أيها القبطان !
فى اليوم التالى ...
يا لك من بائس يا "ذهب"؟! ماذا حدث له؟
هل أنت قريبة له؟ إنه محتاج لرعاية كبيرة لأنه لم يتحمل "الصدمة" التى تعرض لها.. تعالى معنا وسأفسر لك الأمر!
وهكذا ... فى الأيام التالية ...
من الذى سيأخذ هذا الدواء اللذيذ؟ يا صغيرى العزيز "ذهب"، لقد قلت لك إن آجلاً أو عاجلاً ستكون محتاجًا لصديقتك "زيزا"!
لا !!


أليس لذيذاً هذا الدواء المليّن؟ لقد صنعته لك وحدك، وسيجعلك تعود ٣٠ سنة إلى الوراء.
خذ! هذه جريدتك! تستطيع أن تقرأها دون أن يكلفك هذا قرشاً واحداً!
إلى اللقاء يا عزيزى "دهب"، ساعدك لك حساء من الخضار أحتفظ بسره لى وحدى!
حساء من الخضار.. يا إلهى! إلى بأخبار البورصة السارة.. حتى تفتح شهيتى! ...
حديد "دهب".. ارتفاع.. أثاثات "دهب" فى ارتفاع.. بترول "دهب" فى ارتفاع.. لألق نظرة على الأحداث العامة
ماذا؟! عصابة القناع الأسود فازت فى "مسابقة الجميع براءة"؟!


لقد أفرج عنهم لفوزهم بهذه الجائزة ورحلوا فى الحال إلى المكسيك.. فى إقليم "البدرور"!
هاهو ذا "الحساء بالذهب"!
حكمى!
دعينى أخرج إلى الخارج بسرعة!
أووه!
لا.. هذه المرة لن ألجأ "لبطوط"!
بعد ماحدث لى فى مغارة علوه الدين أفضل ألا أستعين به!
"زيرى".."فيفى".."لولو". تعالوا فى الحال.. أريدكم فى أمر هـام!
نحن فى الطريق!


الكشافة في مهمّة سرّية
ترى لماذا استدعانا عم "دهب"؟
ربما وجد عُملة مزيّفة بخزينته!
ويعتمد علينا في تخليصه منها!
ل


بما أنكم في إجازة أقترح عليكم القيام برحلة جميلة على نفقتي إلى المكسيك!
تتاك تتاك - تاك - تاك
كفى دقًا على مكتبي!
ولكننا لا ندق ياعم "دهب"!
إننا نقول عظيم! ياله من خبر عظيم!
بإشارات مورس.. هل تعرفها؟!
فنحن نتدرب على أداء مسابقة ستعقدها الكشافة!
تك.. تك.. تاتاتاتك
اسكتوا!
لتتمرنوا في منزلكم، لا على مكتبي الجميل، لأنكم تفسدونه!
أوامرك ياعم "دهب"!
حسنًا أنصتوا إلى جيدًا. سأعهد إليكم بمهمة سرية جدًا.
كلنا آذان صاغية ياعم "دهب"!


لقد إستقرت عصابة القناع الأسود في أفخم حجرات فندق الدهب ويدفعون حسابهم بانتظام .. و هذا يثير شكوكي.
ستذهبون إذن إلى البدروم على أنكم موظفون في فندقي، ثم تراقبون الموقف بعناية وبذا تكتشفون أين وكيف تحصل هذه العصابة على المال لكي يدفعوا نفقاتهم!
اعتمد علينا يا عم "دهب"
فيما بعد ..
هيا إلى المكسيك!
نحن ذاهبون إلى المكسيك لنلعب عسكر وحرامية.
أسرعوا.. فالطائرة ستقلع في الحال!
دقيقة من فضلك.. توقفوا جميعًا!


لقد تلقيت تقريرًا سريًا جدًا من محطة الإرسال الخاصة بي في "البدرور" بدأت عصابة القناع الأسود في الاشتغال بتجارة السجاد!
في الغالب أنهم يسرقون سجاد فندقك لكي يبيعونه بعد ذلك!
خطوط "دهب" الجوية
هذا ما أشك فيه!..
دعنا نتصرف!
سنقوم بتحقيق غاية في الدقة!
سنرسل لك تقريرًا مفصلاً جدًا!
حظ سعيد أيها الأطفال. افتحوا أعينكم سجادي أمانة بين أيديكم!
هذه الرحلة مكافأة لكم.. أليس كذلك؟
تمامًا! فهي بمثابة ترقية لنا!
إني أمتدح فيك حرصك أيها المخبر السري "زيزو"
ليكن شعارنا "أنا لا أتكلم" أيها المخبر فيفي!
اتفقنا أيها المخبر لولو"


في اليوم التالي بفندق "دهب" الكبير في "البدروم"...
لقد عاينّا بعناية جميع حجرات الفندق ولم ننظف سجادة واحدة!
ما العمل الآن؟
انظروا!
عصابة القناع الأسود
لنتبعهم. وسيكون هذا مثيراً للغاية!
بوف
بوف
بوف


مصنع سجاد القناع الأسود وشركاه س أرك
بوف بوف
إحم.. لايوجد شيء غيرعادي ولاغيرطبيعي!
لنلق نظرة سريعة على مايحدث بالداخل!
الله.. الله! أمامي ثلاثة أطفال فضوليين أعرفهم معرفة جيدة. سأتولى أمرهم!
أتريان ماأرى أيها الحيران السريان "فيفي" و"ريري"؟!


أرى أناساً منهمكين فى النسج !
يبدو كل شىء منظماً وعادياً !
أووه !
هل تتجسسون على مصنع السجاد الخاص بى ؟
نحن .. لا !
كنا نلقى نظرة عامة فقط !
ماذا ! اذهبوا ومارسوا نشاطكم الغريب فى مكان آخر !
آى
طاخ
بوف بوف بوف
نتائج مهمتنا لا تبشر بالخير !
هذا ليس قرارى الأخير !
لنرسل برقية بتقريرنا لعم "دهب" !


برقية من الأطفال.. تحمل قيمتها من المستلم ... ولكن.. مع أن هذه الأخبار ستكلفني غالياً!
أيها الملاعين.. ملاعين.. البحث الجاد جار ...
ياللهول! ٢٥٠ قرشاً لكي يخطروني بهذه القائمة الطويلة من التفاهات ؟!
نتائج البحث الجاد.. اكتشفنا أن
وأن أفراد عصابة القناع
الأسود أصبحوا شرفاء
مصنع سجاد
أفراد عصابة القناع الأسود أصبحوا شرفاء؟ شيء لا يعقل!
يا للكارثة! لقد أرسلت الأولاد إلى هناك لكي يكتشفوا شيئاً ولسوء حظي، فقد نجحوا فقط في إجباري على تبديد هذا المبلغ ثمناً للبرقية!


الحكمة تقول "ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك".. فعلاً!.. لن أعتمد إلا على نفسي بعد الآن!...
سأرحل بنفسي إلى هناك! أود أن أرى كيف تجري الأمور حقيقة!
في اليوم التالي...
لقد أرسل لنا عم "دهب" برقية لننتظره بالمطار!
لماذا أتى إلى "البدروز"؟
ربما لم يتلق.. تقريرنا بعد!
لقد قمت برحلة غير مجدية يا عم "دهب"!
الأمور تسير هنا على ما يرام!
حقاً!
أينما يوجد أحد أفراد عصابة القناع الأسود، فهناك شيء مشكوك فيه!
ولكننا لم نكتشف شيئاً!


أنا الذى سأكتشف كل شىء! لكى أبدأ سأقوم بجولة تفتيشية إلى منجم الذهب الخاص بى.. هناك فوق الجبل!
إحم.. لا أحب أن تعلم عصابة القناع الأسود بمكان الذهب الخاص بى!
ولكنك لم تقل لنا إن لديك منجم ذهب فوق الجبل!
إنه أمر يخصنى! فكل الذهب المستخرج مودع هناك فى مخازنى!
لماذا لم تضعه فى أمان بمدينة "بطوطة"؟
لأن مخازنى مليئة لأقصى حد، ولا يوجد مطلقاً مكان لجرام واحد من الذهب وبذا فأنا مضطر لأن أتركه بالمنجم!
هيا إلى "التلفريك" حتى أستطيع مراقبة المدينة!
تحت أمرك!


ماقولكما إنها المخبر ان السريان "فيفي" و"ريري"؟!
من الجائز أن تكون المظاهرة قد خدعتنا.. هذا محتمل!
فعلاً. ربما كانت أن أفراد عصابة القناع الأسود لم يصبحوا عرفاء!
سنضيّق عليهم نطاق المراقبة! ...
ليس فقط بالفندق بل في مصنع السجاد على الأخص!
خروج
تبدو الأمور هنا على مايرام ...
متجر ذهب
هنا يبدو لي كل شيء طبيعيًا!
جزنك!


ليس هناك شيء يثير الشك.. هذا دليل خير!
يبدو أن قلقي كان مبالغًا فيه!
يالمصيبة!! المخزن خاوٍ!!
لقد كان مليئاً بالسبائك.. والآن.. آه!
يجب أن نمنعه من إبلاغ الشرطة!
النجدة! النجدة!


لقد سرقت! النجدة أيها الشر..
.. طة!
وفر عليك هذا المجهود يا دهب
برووممم
بوم!
ليس من اللياقة أن تقول إننا سرقناك!
كنا نود الدفاع عن سمعتك!
فلو أن الناس علموا بأنك تكدس ذهبك لقالوا إنك عجوز بخيل!
ولهذا وضعنا ذهبك بين الأيدي للتداول!
أما أنت فسنخفيك.. ها ها ها ..
لصوص!
اتركوني. وإلا .. احذروا!
لا تنصرف هكذا يا دهب!
فقد تصاب بنزف في المخ!
إن صحتك غالية علينا.. ألم ذلك!


إلى النوم يا دهيا!
نوم هادئ!
أحلام سعيدة ها! ها! ها!
هيف! هيف!
والآن لنصطحب القافلة إلى المصنع، ثم نعود بعد ذلك لنأخذ ما تبقى من سبائك الذهب!
أيها الأصدقاء لنسرق طريق البغال!


عصابة القناع الأسود ليست بالفندق!
ولا بالمصنع!..
أين يمكن العثور عليهم؟
ياه! هاهم أولاء قد وصلوا!
اختبئوا.. بسرعة!
هنا خلف الشجرة
أيها اللصوص! الحمير محملة بسبائك من الذهب
مما لا شك فيه أن ذلك كله قد سرقه من منجم "دهب"!
يا أصحابي.. افتحوا أعينكم جيدًا!
هيا نقترب منهم حتى نرى بوضوح
ياللهول! هل ترون ذلك؟
نعم، إنهم يضعون السبائك تحت مكبس ضخم!


مستعدون؟
غام!
مستعد!
طراخ
بلانج
لماذا يحوّلون السبائك إلى صفائح؟
انتظر، إن أحدهم آت!
هيا نختبئ!
حالاً! هنا خلف هذه الأعشاب!


بوف..
بوف..
هيلا هوب..
انتظر يا جدي، سأساعدك!
ماذا؟
طاخ!
هل أخفتكم؟ - ياه كم هي ثقيلة هذه السجادة!
ساعدوني أيها الصبية . فإني لا أقدر على حملها بمفردي!


كم هي ثقيلة جداً هذه السجادة.. انظروا!
يا خبر!
آه .. فهمت!
نعم، إن السجاد يستخدم للتغليف، فصفائح الذهب ملفوفة بداخله!
ولهذا تعمل عصابة القناع الأسود في صناعة السجاد!
إنهم يستخدمونه لإخفاء صفائح الذهب بداخله وبذا يتمكنون من عبور الحدود.. إنه تهريب!
إنني متأكد من أنهم سرقوا ذهب عم "دهب"!!
هيا لنخبره!
لن تخبروا أحداً!
ماذا نفعل بهؤلاء الجواسيس؟
هيا نقيدهم ونحبسهم في مخبئنا حتى لا يهربوا!
ياللهول!


وهكذا ..
هف
هف
هف
هيلا هوب!
هيلا هوب!
هيلا هوب!
بقليل من التنكر سنكون مستعدين للرحلة !
لنرحل !


انتبهوا .. ها هي ذى عربة الشرطة!
عليكم بالهدوء والثبات!
فالشرطة لن توجه أية أسئلة حرجة
ثلاثة عمال شرفاء!
٤١٤
إلى أين انتم ذاهبون أيها الأصدقاء؟
نحن ننقل هذه الشحنة من السجاد الى محطة السكة الحديد!
شرطة
هف
هف
هف..
مع السلامة أيها الأصدقاء!
شكراً يا جناب الضابط.. شكراً!


سجاد!
ها! ها!
سجاد محشو! هو!
هو! هو!
كم نحن ماكرون أيها
الأصدقاء!
بمجرد أن ننتهي من تفريغ هذه البضاعة
بمخبئنا السري سنعود للمنجم حتى
نسطو على آخر سبائك الذهب!
هذه المرة سنستعمل "اللفريك"
حتى نصل بسرعة!
٣١٣
فيما بعد
في مخزن
بمزرعة
مهجورة..
هل ترون هذا السجاد
أيها الجواسيس الصغار؟
انه كله محشو!
محشو ذهبًا!
بالذهب الخاص بـ"ذهب"
أعني الذي كان يملكه!

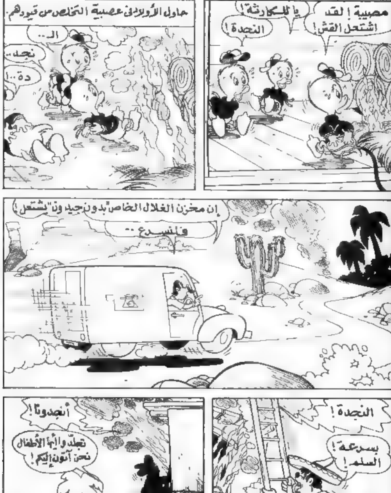

ما قولكم؟ أكمّمهم؟!
لا داعي، حتى إذا صرخوا لن يسمعهم أحد!
والآن يمكنكم أن تتمهوا بعضكم على بعض الحكايات المضحكة حتى تقتلوا الوقت ها ها ها، سوف ننتقم!
إلى اللقاء أيها الجواسيس الصغار
سأتي لنأخذكم فيما بعد!
لرحلتكم الأخيرة! ها! ها! ها!
و الآن إلى المنجم!
لا تضيّعوا الوقت! من المحتمل أن يكتشفوا أمرنا!


أسرع !
تكتم ! تكتم ! تكتم ! تكتم !
ما العمل الآن يا أصدقائي ؟
ياله من سؤال سخيف . لنحرر أنفسنا من هذه القيود أولاً !
إه .. إه .. إه .
إه .. إه .. إه .
لافائدة ! آف .. لن نتوصل لشيء !
انتبه "ياريري" ستسقط من أعلى !
إه .. إني أرى شيئاً !
سلك تليفون يصل إلى حيث لا أدري !
ماذا ! أتأمل أن تتصل تليفونياً ..؟


أنت تمزح.. أما أنا فأتحدث جديًا! إحم.. أرى أن هذا الكابل ينتهي في هذا المكان.. والأسلاك مكشوفة!
سأستدير.. بوف.. وأحاول مسك الكابل بيدي...
والآن سأقرب السلكين بخفة...
وفيم ينفع هذا؟
أنت لاتفهم.. عند تقريب طرف السلك تنتج شرارة!


هييه .. الأمور تسير على ما يرام .. والآن بهذه الشرارات سأرسل إشارة استغاثة.
ولكن.. نحن بالمكسيك ولا أحد يفهم لغتنا!
إشارات مورس إشارات عالمية .. كل بلدان العالم تعرف إشارة الاستغاثة!
على بعد بضعة كيلومترات ..
هل سمعت يا هيكو؟
نعم .. يبدو أن هناك من يعبث بالأسلاك...


أنصت إهناك نداء استغاثة.. نعم، اسمع بوضوح.. فعلاً إنه يتكرر ...
من أين تأتي هذه الإشارة ؟
هذا الكابل يتجه مباشرة إلى مزرعة "دون جيدون"!
ولكن- الإشارة لا يمكن أن تأتي من هناك!
أنت على حق.. "دون جيدون" رحل منذ عدة شهور والمزرعة مهجورة!
لنحاول معرفة مصدر الإشارة !
ثم ماذا؟
سأستمر في إرسال إشارات الاستغاثة بالشرد-و..
في هذه اللحظة ..
سبرززز


مصيبة! لقد اشتعل القش!
يا للكارثة!
النجدة!
حاول الأولاد في عصبية التخلص من قيودهم.
الـ..
نجـ..
دة!..
إن مخزن الغلال الخاص "بدونجيدونا" يشتعل!
فلنسرع..
النجدة!
بسرعة! السلم!
أنجدونا!
تجلدوا أيها الأطفال نحن آتون إليكم!


فيما بعد ...
شكراً أيها الأصدقاء! لقد أنقذتم أرواحنا
نحن سعداء لوصولنا في الوقت المناسب يا سادة!
هل نستطيع تقديم خدمة أخرى لكم؟
نعم، هل في استطاعتكم أن تقودونا إلى محطة "التلفريك"؟
اصعدوا!
إن مخزن "دون جيدون" قد صار رماداً!
وكاد مصيرنا أن يكون كذلك.
برووم
ها أنتم بمحطة "التلفريك" هل تريدون شيئاً آخر؟
ألف شكر. يكفي أن تخبروا الشرطة بما حدث!
محطة التلفريك


سنذهب للمنجم للبحث عن عم"دهب"!
حسناً! ونحن سنخبر الشرطة!
نحن نتحرك على ارتفاع أكثر من ألف متر!
انظروا! هناك بحيرة.. تحتنا مباشرة!
بررر.. كيف يكون حالنا إذا وقعنا فيها!
لقد أخلينا المخزن كلية من الذهب!
لنعاود النزول عن طريق التلفريك فهو أسرع وسيلة!
عم"دهب"!
عم"دهب"!
عم"دهب"؟
ها هو ذا!
آآآف


ماذا حدث يا عم "دهب"؟
كارثة! .. عصابة القناع الأسود استولت على منجمي- لقد كانوا هنا منذ برهة!
لم نرهم!
قطعًا خرجوا من ناحية أخرى!
هيا بنا لنبحث عنهم!
انتظروا قليلًا!
في هذه الحقائب توجد أطعمة وأدوات يمكننا استخدامها إذا حاولنا متابعة عصابة القناع الأسود في الأدغال!
في أثناء خروجهم كانوا يقولون إنهم سينزلون بالتلفريك"!
سنقبض عليهم، حتى إذا كان لديهم الوقت للهرب!


هاهم أولاء أفراد العصابة!
لقد بدأوا في النزول!
يا للمصيبة!
لقد فروا أمام أعيننا!
يا للهول! الجواسيس الصغار!
من أطلق سراحكم؟
إنه طائر صغير المحترم؟
إلى اللقاء.. وشكراً يا عزيزي "دهب"!
هذا "التلفريك" اللعين!
لن يفلتوا مني.. هيا!..
أمسكوا بي أيها الصغار!


امسكوا جيداً !
تحذير في غير محله يا عم "دهب" !
فززز
سوف نلحق بالكابينة !
اترك السلك يا عم "دهب" !
فززز
إلى الهجوم !
هه ؟ ماذا ؟
آآى
أوى !
أووه !
بلاف
بخ
بوف
بف
أيها الأشقياء .. ها نحن قد تلاقينا !
أتظن أنك ستفزعنا الآن ؟


نحن أقوى منكم جميعاً !
سنتخلص منكم..
ونلقى بكم جميعاً فى البحيرة !
إنها اللحظة التى يجب أن نتقهقر فيها ببراعة !
أوه ! أوه
ما العمل يا عم "دهب"؟
لحظة واحدة !
لقد أنقذنا ! الشرطة فى محطة الوصول !
نحن الذين استدعيناهم إنهم فى الطريق للقبض على عصابة لقناع الأسود
أرنى ذلك !
هتت !
حقاً الشرطة فعلاً فى المحطة !!
لنرجع إلى الوراء !


لن نعود للوراء مهما كان السبب!
كراك
سنتقدم إلى الأمام! بين يدى الشرطة.
أتعتقد ذلك؟ إذاً فأنت مخطئ!
مظلات هبوط؟ تمام.. جاءت فى الوقت المناسب!
سنهبط فى البحيرة!
ونصل للبر سباحة!
ياخبر! إنهم ليسوا..
اسكت!
بمجرد أن تقفزوا، اجذبوا الحبل وستنفتح المظلة فوراً!


مستعدون للهبوط..
واحد-اثنان..
ثلاثة..
اجتنبوا الحبل!
انظر إلى هذه الزكائب
التي تسقط في الوقت
المناسب؟
نكبة!..
خيانة!
الحقوف!


أنظروا! ثلاثة رجال سقطوا لتوهم من الكابينة!
سيسقطون في البحيرة!
مما لاشك فيه أنهم عمال من المنجم!
أسرعوا لنجدتهم!
تش
تش
تش
هام أولاء!
هيا بسرعة إلى القوارب!


جلوب.. أوب.. لقد استيتنا بدون انتباه على باب الكابينة، فقتح و...
هل تعملون بالمنجم ؟!
بالضبط.. جلوب.. جلوب ونحن عمال منجم بؤساء!
لحسن الحظ أنكم وصلتم في الوقت المناسب!
نحن لا نعرف كيف نشكركم أيها الرفاق!
لا داعي للشكر.. يا سادة!
أكرر شكري على نجدة عامل شريف!
نحن ثلاثة عمال شرفاء!
يا للهول! هناك أشياء عجيبة تحدث.. أفراد العصابة ورجال الشرطة يتصافحون!
من المؤكد أن عصابة القناع الأسود خرجت بحيلة جديدة من حيلها!
زد السرعة يا زيزو يجب أن ننزل بأقصى سرعة!
مستحيل يا عم "دهب" فذراع القيادة اختفى!


أخيرًا وصلنا!
هل في إمكاننا القيام بأية خدمة أخرى لكم..؟!
لا تشغل بالك أيها الضابط!.. فنحن..
نعتمد دائمًا على أنفسنا ها! ها! ها!
قف! توقفوا وإلا...
أطلقوا النار!
بانج
بانج
بانج


لقد سرقت عصابة القناع الأسود عربة الشرطة! يا الشقاء! لن نستطيع أبداً اللحاق بهم!
لا تقل ذلك يا عم "دهب"!
ماذا تفعل؟
سأبعث برسالة للشرطة بواسطة هذه المرآة!
انظر يا سيدي الضابط. أرى أشعة ضوئية على حائط المحطة!
إنها كما لو كانت رسالة موجهة بإشارات "مورس"!
تماماً! الرسالة تقول: اتصلوا تليفونياً بفندق "دهب". الرجا إرسال سيارة إلى محطة "التلفريك"!
يوجد تليفون في هذا الكشك سأتصل بالفندق في الحال!


وهكذا، بعد قليل..
وأخيرًا ها هي ذي السيارة!
لنذهب في البحث عن عصابة "القناع الأسود"!
ولكن كيف نعثر عليهم إن لم نكن نعرف أين يختبئون!
ياللهول! سأجدهم حتى ولو استدعى الأمر أن أبحث عنهم في كل شبر من الأرض!
عم "دهب" نحن...
اسكت ولا تقاطعني!
ولكن..
لقد طلبت إليك أن تخرس. ليس لدي الوقت لسماع تخاريف الأطفال!
ولكن.. ياعم "دهب".. كنت أود أن أخبرك أني أعرف أين يوجد مخبأ عصابة "القناع الأسود"!


ماذا؟ ألم يكن فى استطاعتك إخبارنا بذلك؟ هه؟
هيا.. هيا ياسيد ذهب ليس هذا وقت الشجار! يجب القبض على عصابه القناع الأسود.
أيها السائق، إلى مزرعة "دون جيدون" بمنتهى السرعة!
فوت!
فى أثناء ذلك الوقت..
سننقل السجاجيد المليئة بالذهب فى عربة الشرطة ثم نتجه بعد ذلك إلى الشمال!
هاهاها! قبل أن تنجح الشرطة فى اللحاق بنا سنكون قد تخطينا الحدود!
يا لسوء الحظ لقد احترق المخزن!
ربما تكون النار قد صهرت الذهب المخبأ فى السجاجيد!
أخيرًا.. هاهو ذا الذهب آى! كم هو ساخن!
احذر.. الشرطة!


لنهرب بسرعة !
لقد فات الأوان !
ذهبي ! إنه ساخن جداً !
ها ! ها ! قبل نقله ، يجب الانتظار حتى يبرد !
في أثناء هذا الوقت ، سأضع هؤلاء اللصوص في السجن !
بما أنكم تحبون جداً النزه في عربة الشرطة ، فسنقوم بجولة قصيرة - مجاناً - حتى السجن !
بوف !
ولكن !
لا يهم !
"فيفي" "زيزي" "لولو" .. إلى التقرير !
انتهت المهمة بنجاح !
تقبلوا تهاني القلبية !


مكافأة لكم ، سأنعم عليكم بمبلغ خمسة قروش ...
كلّ واحد !
مهلاً ! أنا رجل مقتصد .. فأنا لست مبذراً كعمكم « بطوط » !
انصرفوا إنما المبذرون وبدّدوا المكافأة كيفما شئتم. على أن تكونوا بالمطار بعد ساعة لنرجع إلى مدينة بطوط !
يا له من بخيل !
ما قولكم يا أولاد ؟ هل يمكننا صرف ورقة بخمسة قروش في مدى ساعة ؟
ر بـ ـما .. سنحاول !
ها ! ها !
ثلاثة جيلاتي ! ولي بالليمون ..
وأنا كذلك !
وأنا كذلك !


في أثناء ذلك بمركز الشرطة الرئيسي
ياسيدي، المسابقات ممنوعة في سجوننا !
يالها من إدارة حازمة !
لن تتمكن عصابة القناع الأسود من الحصول على حريتها بفوزها في إحدى المسابقات !
إن كلامك كالموسيقى العذبة في أذني
شكراً جزيلاً ياسيدي المأمور - الوداع !
تصحبك السلامة ياسيد "دهب" !
بعد بضعة أيام في مدينة "بطوط"..
أفراد عصابة القناع الأسود سجناء فمن الممكن أن آمل خيرا
مم... مم.. لأفكر قليلاً ..


موقتا.. ليس هنالك ما أخشاه، فأفراد العصابة محبوسون في سجن حصين!
أفراد عصابة القناع الأسود كهناد تمن المكن أن آمل خيرًا ...
ليس هنالك ما أخشاه من زيزا كذلك، فلقد استردت هدوءها بعد حادث كعكة الفراولة!
أماعن بطوط"..
هل يمكن أن أدخل؟
يا لسوء الحظ! أفكرنا القط جانا سنط "!
تمامًا..
لكن القط لايحتاج نقود ياعم "دهب"..
أما أنا..
اسكت! اسكت!


أرفض تعكير صفو حياتي -ولو مؤقتًا- بمطالبك المتكررة بالنقود.. والزائدة عن الحد!
أترفض أن تفك ضيقي؟
إطلاقًا!
خذ هذا شيك بمبلغ خمسين جنيهًا واغرب عن وجهي على الأقل لمدة ستة شهور.. أفهمت..؟
يبدو أن المفاجأة كانت شديدة عليه فلم يتحملها...
الهواء النقي والسرعة الفائقة سوف يردانه إلى وعيه!
ذراع الطرد
د


خمسون جنيهًا يا أطفال.. عم "دهب"
أعطاني خمسين جنيهًا!
حقا! مكسب عظيم يا عم "بطوط"!
وأي مكسب!
باف
حسنًا! هأنذا الآن حر ولو
مؤقتًا من هذا الجشع
المبتز لأموالي..
لم يبق إلا منافسي "فاليرو".. لم آخذ
ثأري بعد لما حدث منه..
إن "دهب"
يجهل ما يخبئه
له القدر...
لكن لا داعي
للتفكير..
وإضاعة الوقت..
هيا معاً إلى
الصفحات التالية..


دهب وڤاليرو
والرجل الآلى
الأستاذ "ڤان دنقان"
يريد محادثتك
ياسيد "ڤاليرو" .
إلىّ بالتليفون
ياجيروم.. إنى منتظر
مكالمته التليفونية !


آلو.. الأستاذ "ڤان ديڤان"؟ هل من جديد؟ حقيقة؟ مستحيل.. أنا قادم!
هل أعد لك "الهليكوبتر" يا سيد "ڤالرو"؟
لا داعى لذلك، إن إحدى سياراتى الـ ٣٧ التى أمتلكها ستقلنى، إن معهد "ڤان ديڤان" "للسيبرنتيك" على بعد خطوات!
معذرة ياسيدى.. مامعنى "السيبرنتيك" بالضبط؟
إنه العلم الذى بفضله أستطعنا عمل عقول الكترونية!
لقد أوصيت الأستاذ "ڤان ديڤان" بعمل رجل آلى يقوم بكل شىء، ولقد أخبرنا فى التو أنه انتهى منه.


إنتهينا منه وهو تمام من كل النواحي ياعزيزى.. وبمنتهى التواضع، إنه رجل آلى فريد من نوعه فى العالم!
أقلت إنه فريد من نوعه فى العالم؟! تمامًا ـ هذا ماكنت أريد!
لنفترض أن "دهب" أوصاك بصنع رجل آخر.. ماذا تفعل؟
سأقول له مستحيل إن الروائع الفنية لاتتكرر!
تمامًا، تعبير سليم!
بخصوص الروائع.. آه.. أنا


لا داعي للحديث يا أستاذ، فما تطلبه من مال سأعطيك
إياه ولكني أريد أن أرى أولاً هذا الرجل الآلي
الإلكتروني.
ها هو ذا!
جررررر.. جررررر.. جررررر..
أقدم لك "آليك" الفريد في نوعه
جررررر.. جررررر.. قررررر.. جررررر..
تشرفنا ولكنه كثير الجلبة والصخب.
ليست هذه مشكلة، فهناك زر يجعله هادئاً!
إنها لعبقرية..
هنا زران، إذا ضغطت على الزر "س" يسير "آليك" وإذا ضغط على الزر "ق" فإنه يقف.
والزر "خ"؟
لا يستعمل إلا في حالات الطوارئ.. ولن نحتاج إليه مطلقاً.. "آليك" لا يمكن بأية حال أن يتعطل!
رائع!


إليك العشرين ألف يا عزيزي الأستاذ فأنت تستحق ذلك !
شكراً جزيلاً يا أستاذ ڤاليرو".
والآن هيا إلى المنزل، فأنا متعجل لرؤية هذه المعجزة تعمل.
أنا الوحيد في العالم الذي يملك رجلاً آلياً مفكراً.. هل أنا في حلم ؟
أعتقد أنه رجل آلي وزنه ثقيل للغاية !
لم أطلب سماع رأيك! أسرع واحضر لي مكنسة جديدة!
مكنسة ؟ حسنًا يا سيد ڤاليرو !
رجل آلي يعمل بكل شيء، إنه فريد في العالم! هذا هو منتهى أملي.. قطعاً سيكون لي حسّاد !


لأبدأ بذهب! إنه المنافس الوحيد..
سأجعل نار الغيرة تحرقه!
هاهي ذي مكنسة جديدة ياسيدي!
أعطني إياها
"آليك": هيا ابدأ بكنس
الحجرة!
كليك
بكل صدق أعترف بأنه أحسن القيام
بعمله تماماً!
سش
سش سش
غير معقول! مدهش! إنه يكنس
ككناس محترف!
إن "السيبرنتيك"
هذه ...
سش


لو رأى "ذهب" كل هذا الإبداع لسقط مغشيًّا عليه من الغيظ!
قف!
طراخ!
يا للمصيبة! تمثالي المرمري! تحفتي الثمينة!
كراك
سلاش سلاش
يا إلهي! لا يمكن أن يعمل عمرده!
لقد تهشم التمثال ألف قطعة! يا لها من كارثة!!
آى!
سلاش سلاش


الحقو..ني!
طاخ!
طراخ!
يا خبر!
كراك!
تك!
تك!
تنج!
بلاف!
أوقف هذا المخرّب يا"چيروم"!
حالاً يا سيد"ڤليرو"!
إن لم تخني الذاكرة ، يكفي إدارة هذا الزر ...
آآى..
بونج!


إن هذا هو علم "السيرنتيك"!
آآى
بونج!
تريك!
طراك!
آى!
عليك اللعنة "الجيوكندا" تحفة "ليوناردو" الخالدة!
ورأسى أنا!
اخرج من هذا الإطار، وحاول إيقافه قبل أن..


كفى.. قف
أعتقد أن أمرك جاء بعد فوات الأوان!
سلاف!
بلوف! كراك!
تراك!
بلوب! بلوب! بلوب!
كراك! كراك! كريك! بانج!
يا إلهي! أطقم الصيني "السيفر" الثمينة، وأطباق
والأواني النادرة المصنوعة في "منج بنج بنج"!
أرى أنه يستحق الأشغال الشاقة المؤبدة!


لم ير مخلوق شقاء أكثر من هذا!
إنه يتجه ناحية الحديقة!
إن لم يخدعني سمعي ، فالرجل الآلي "آليك" في طريقه لتخريب حديقتك الرائعة.. وزهورك النادرة!
الحقني يا جيروم! فأنا أنهار!
تشجع ياسيد "ڤاليرو" لعل هناك ما هو أسوأ مما يحدث الآن!
سنيف.. سنيف..
أوقف هذه الكارثة المتنقلة هذا المخرب المعدني!
آسف ياسيد "ڤاليرو" فليس لدينا الوسائل اللازمة لإيقافه!
والقنبلة الذرية؟! هل هي موجودة؟ لقد اخترعت أليس كذلك؟
لسوء الحظ ليس لدينا واحدة منها في الوقت الحاضر!
سأحاول تذكر أيام كنت راعيا للبقر.. بتكساس إن هذا يرجع لزمن بعيد!


كعق! كعق!
كعق!
لا تقترب من هذا الرجل الآلي يا سيد
"ڤاليرو"، فهو في خطورة البقر المتوحش!
ستش ستش
ستش
كراك!
بلاف! كراك!


هيلاهوب
ففوق!


ستش!


بهدوء . اكثر هدوءاً .. زد هدوءا ... شاطر!
يا إلهى! لم أكن أدرى أنك تمتلك موهبة كهذه يا جيرو؟!
لقد تعلمت رمى الحبل منذ أمد بعيد، عندما كنت فى "تكساس" كنت وقتذاك بطلاً فى هذه اللعبة!
انتهى! لقد استكانت الفريسة!
أما أنا، فإنى فعلاً مندهش!
هناك خسائر على بين الجنيهات! كل هذا بسبب ما أنتجه علم "السيبرنتيك"!
شىء فظيع .. لابد أن الأستاذ "فاب ديفان" أخطأ واتخذ أحد الحيوانات المنقرضة كنموذج لهذا الاختراع الفظيع المدمر! ...


سأطلب منه أن يعيد النظر فيه! فأنا أريد رجلاً آليا يعمل كل شيء، وليس آلة تخريب.
آسف! الأستاذ "فان ديفان" ذهب فى جولة حول العالم!.. بعد أن باع بثمن خيالى أحد اختراعاته الرائعة!
كم أنا بائس! لقد اشتريت بثمن خيالى اختراعاً مدمراً!
سأكون مثار ضحك العالم كله! كل الناس سيسخرون منى!
هذا ليس كل شىء! أرى سلفاً ماسيقوله "دهب" إذا علم أنى ...
إذا كنت محقاً، لمت من الضحك لمجرد التفكير فى ...


فكرة !
يجب أن أبيع هذا الرجل الآلى "لدهب" ليدمر منزله ! ماقولك يا"چيروم" ؟
أوه.. إنها فكرة فيها مخاطرة !
إذا سمحت لى بإبداء رأيي فإننى أرى أن"دهب" لن يخدع !
غلط ! هل نسيت دور وسائل الإعلام يا"چيروم"؟!
سأنظم فى الحال حملة رائعة بغرض الإقناع !
وبذا لن يقاوم هذا المليونير المفرط فى الثراء، ولن يطلبه منى فقط.. بل سيتوسل إلىّ أن أبيعه هذا الرجل الآلى !


بعد بضعة أيام ...
كالعادة عند اقتراب أعياد رأس السنة تكثر الإعلانات الخاصة بلعب الأطفال!
رجل آلى فرصة عظيمة
هذا الإنسان الآلى ليس لعبة يا سيد "ذهب"!
إنها آلة لاستعمال الكبار، ووجودها ضرورى فى كل دار!
رجل آلى
إحم!...
ها! ها! "فاليرو" وعدنى بخمسة قروش كلما تفوهت بجملة مقنعة.. سأكسب كثيرًا.. وعن جدارة!


فيما تفكر ياسيدى ؟ رجل آلى يمكنه أن يقوم بعمل ١٠ من الخدم .. ولا يكلف مليما واحدًا للصيانة !
أوه ... إذن فالرجل الآلى له فوائد متعددة !
ياه ! ماهذا ؟
إنها منشورات دعاية !
إذا كنت إنسانًا مهمًا ، يجب أن تمتلك رجلاً آليا !
بالشرف هؤلاء الرجال الآليون أصبحوا متسلطين علينا تمامًا !
هذا أمر عادى ياسيدى فنحن فى عصر "السيبرنتيك" !
افتح الراديو .. أود سماع النشرة المالية !
إليكم الآن أغنية الموسم "أنت أنت" .. لمطرب العواطف "نانا فتون" ...
أنت أنت صديقى الغالى .. أنت أنت .. الرجل الآلى !
كفى ! أوقف هذا الجهاز !


آلو آلو.. انتباه يا أيها الأصدقاء لا تعيشوا في الماضي!
الحاضر الجميل.. اسمه الرجل الآلي!
اللعنة! لنعد إلى المنزل!
إحم.. ها أنذا أصل بالضبط في وقت النشرة الإخبارية بالتليفزيون!
قليل من التغيير لنبتعد عن هذه الدعاية المضحكة!
ليس الوقت متأخراً.. كي تشتري رجلاً آلياً!..
ماذا؟
إن عدم امتلاكك لرجل آلي يعتبر جريمة..
ماذا؟!


لم يعد هذا الوضع محتملاً! كفانا من هذا الرجل الآلي!
لحسن الحظ أن لدى الجرائد حتى أسرى عن نفسي!
ياخبر!
اقتراح ثورى للبرلمان! كل من يملك رجلاً آلياً سيعين نائباً!
يالها من فكرة! ذهبٌ نائبا بالبرلمان! كم يكون جميلاً حقاً وضع هذا على البطاقة!
دب
دب
دب
لنفكر قليلاً.. لقد بدأت أتأثر بهذه الدعاية جداً!


فى الليلة نفسها..
أتستشتريني أم لا ؟!..
بفضلى ستصبح رجلاً عظيمًا !
م.م.م.م.م
فى صباح اليوم التالى..
استحمامى فى الصباح لم يعد يكفينى لأشعر بأن شيئًا ما ينقصنى !
إننى أتساءل كيف استطعت الحياة حتى الآن بدون هذا الشىء ؟
هيا اذهبى لتمهدى لى الجو المناسب مع "دهب" أما أنا فعلىّ الباقى !
أوامرك ياسيد "ڤاليرو" !


سيدى العزيز "ذهب" أقدم لك نفسى - أنا سكرتيرة اللجنة العالمية للمشاهير.
هل أستطيع أن أقدم لك خدمة؟
تستعد اللجنة الآن لنشر الدليل السنوى للأفراد المشهورين عالمياً ونود نشر اسمك مجاناً!
مجاناً؟ هاها! لا أمانع!
حسناً! على ذلك أود أن أتأكد من أنك حقاً من المشاهير!
ليس هناك أدنى شك، فأنا أشهر من نار على علم!
فأنا أمتلك أفدنة مكعبة من الذهب - محيطات من البترول - وجبال عدة من ...
حسناً ياسيد "ذهب" ولكن هذا لايكفينا!
بالنسبة لنا، الرجل المشهور يجب أن يكون ذكياً.. يجب أن يعيش بمنطق عصره، ونحن فى عصر الأوتوماتيكية لا تنس ذلك!
سأوجه إليك سؤالاً! هل تمتلك رجلاً آلياً يكون برهاناً على ذلك؟
آه.. إنى لا أمتلك رجلاً آلياً الآن!


فى هذه الحالة، ليس لك الحق فى تسجيل اسمك
بهذا الدليل السنوى ! فالذى لا يمتلك رجلاً
آلياً مازال يعيش فى العصر الحجرى !
واللجنة العلمية للمشاهير
لم تكن موجودة فى هذا العصر حقاً !
حقاً ؟
عليك أن تقوم بدورك يا سيد "فاليرو" فقد مهدت
لك الطريق !
تماماً وعلى أن أحصى
نتيجة عملك !
إن لم أستطع من الآن، وخلال خمس دقائق، أن
أورطه فى شراء هذا الرجل الآلى فلن أكون
جديراً باسم "فاليرو" !
صباح الخير يا سيد "دهب"
أنا ممثل شركة آلى
آلى آلى وشركاه !
اخرج - فليس لدى الوقت
ولا المزاج الذى يسمح
بأن أشترى أى
شىء !
أنت حر.. ولكن للعلم.. فإن شركتى
متخصصة فى صنع الرجال الآليين و..
ماذا !؟ هل قلت : رجال آليين !


تمامًا ! وإذا سمحت لى سأطلعك على فوائد..
كفى ثرثرة ! حدثنى بالأرقام كم ثمنه ؟
ليس كثيرًا.. لايزيد عن ثلاثة ملايين ... ما رأيك ؟
أحضر لى أحدث موذج فسأشتريه بأى ثمن ... فلست بخيلا ...
بما أنك مصمم.. سيكون الرجل الآلى هنا فى خلال عشرة دقائق ومعه المزيته ؟ وطريقة الاستعمال فشعارنا " السرعة فى العمل " ...
ثلاثة ملايين إياه عندما يكون الأمر متعلقاً برجل آلى إلكترونى فليس هناك سعر مرتفع .. فهو ضرورى للرجل العصرى !
بعد خمس عشر دقيقة ...
هاهو ذا.. سيكون خادمًا مطيعًا خدومًا متفانيًا ولن يكلفك مليمًا واحدًا فى الغذاء ! أو فى الصيانة.
فلنر كيف يعمل الرجل الآلى.. فهذا شىء مهم !


صباح الخير يا عم "دهب"!
عم "بطوط" سيأتى بعد قليل..
الله! ماهذا؟
هذا أحدث مقتنياتى... خادمى الإلكترونى!
رجل آلى؟ يا سلام! أرنى كيف يعمل.. أرجوك يا عم "دهب"!
موافق! فقد تعلمت طريقة استعماله عن ظهر قلب!
طريقه استعماله سهلة للغاية.. الزر "س" يجعله يمشى والزر "ق" يوقفه.. سترونه الآن!
هيا يا آلى!! اغسل.. نظف.. ادعك!
سيبدأ العرض فورًا! ...


انظروا!! رجل آلى حقيقى يقوم بكل شئ!
غير معقول!
كراك
ماهذا؟!
لقد قلت لك اغسل ولم أقل لك خرّب!
هاهى ذى المكنسة!
والجاروف!
وصندوق القمامة هناك!
حاول أن تكون حريصًا!
كلانج!
هوف


هي هي هي! كم هو مسلٍ!
ها ها ها! كم هو مضحك!
هو هو هو! لعبة مسلّية!
النجدة!
إيها الوقح!! سأعيد عقلك إلى رأسك!
هلا تركتني أيها الحقير!
آي!
طشش!
لا، ليس في الفرن! الرحمة!


افتح هذا الفرن!
لا يمكن أن تأتي بفعل كهذا مع عم "دهب"!
توقف!! أتسمعني؟
الحقوني!! أنزلني!
ستطيعني أم لا؟! أنزله حالاً!
طش!
النجدة!


ياللحماقة!
إنه مجنون!
غا.. غا..
غا.. غا..
غا...
فشش
أيها اللجوم!
صباح الخير ياعم "دهب".. سلام
عليكم ياأولاد...
ياخبر.. ماهذا؟
ماهذا "الأراجوز"؟
بخ
وارتطمت قبضة "بطوط" بالزر "ق"
وهذا سيعلمك أن
تظل هادئاً!


كم هو مخجل !! لقد عهدت إليكم بأخبار عم "دهب" بزيارتى، وأجدكم تلاعبون أراجوزًا معدنيًا !!
أتسمى هذا لعبًا ؟
أين عم "دهب" ؟
فى الفرن !
يا للهول! هيا ننقذه!
إنك تدهشنى يا عم "دهب"! وأنا الذى كنت أعتبرك شخصًا جادًا !
جرر!! الزموا الصمت جميعًا !
لم يحدث مطلقًا أن أذللت أو أسىء معاملتى طيلة حياتى - أين هذا الشيطان ؟!
لقد هدّأه عم "بطوط" !
هيا سيتطوع أحد ليفسر لى معنى هذا الضجيج!


أحيط "بطوط" علمًا بما حدث ..
حسنًا! والآن الأمور تتضح .. لقد أهنت هذا الرجل الآلى عندما عهدت إليه بعمل لم يصنع أساسًا له!
بالتأكيد! لقد صُنع لعمل أرقى من ذلك.. لأعمال أكثر عظمة!
فعلاً! ربما تكون على حق يا "بطوط"!
فأنت خبير فى النواحى النفسية للآليين .. وتستطيع أن تنفعنا!
أووه.. وأنت أيضًا تستطيع أن تكون مفيدًا لى! لقد أنفقت طائلاً مبلغًا بسيطًا من المال!
لا داعى للأسف، سأعطيك راتبًا لإشرافك على الرجل الآلى!
إذا كان الرجل الآلى مختصًا بالأعمال الغاية فى التعقيد فسأعطيه ما يجعله يكل من ذلك.
إلى أين نحن ذاهبون يا عم "دهب"؟


منذ عدة سنوات أغلقت أحد مناجم الفحم الخاصة بي، وسنرى ما إذا كان هذا الرجل الآلي قادرًا على أن يستخرج بعض الفحم .. ولو لبضعة كيلوجرامات !
إلى العمل يا "آلي" .. أرني ما يمكنك عمله !
يا إلهي .. يجب أن نعترف بأنه يبذل مجهودًا جبارًا !
لقد سبق أن قلت لك .. يجب أن تعهد إليه بالأعمال الصعبة !
برووم
يا إلهي ماذا حدث ؟
يا للهول لقد تسبب هذا الرجل الآلي في إحداث انهيار في المنجم !
إنها غلطتك .. ستدفع ثمنها ! هذا المنجم ربما كان به بضعة كيلوجرامات من الفحم !
ولكن ..


قف! آمرك ان تتوقف!
الحقوني!
عم"دهب".. أنظر!
هناك شيء يلمع!
هناك في القاع!
لقد اكتشف الرجل الآلي عرق ذهب!
ماذا؟! عرق ذهب!؟
ايه.. ذهب! ذهب!
طاخ
طاخ
طاخ
شكراً يا "بطوط"! سأزيد مرتبك ٥٠ قرشاً مكافأة لك!
مهلاً ياعم "دهب" فكرمك الشديد قد يتسبب في إفلاسك!
ليس هذا كل شيء.. سأزيد راتبك أيضا إذا استطاع هذا الرجل الآلي أن يقوم بعمل صغير.. في صحراء الأريزونا!


إني أمتلك هنا مائة فدان من الأراضي التي
لا تسقط عليها الأمطار سوى مرة
كل أربع سنوات !!
والرجل الآلي يمكنه أن يحفر بئراً ! فلو
وجدنا مياهاً أمكننا زراعة الفاصوليا
الحمراء !
هيا يا آليك .. عليك أن تقوم
بدورك . احفر !!
طخ
طاخ
طاخ
طخ
طخ
إحم ! يجب أن نعترف
بأنه لا يألو جهداً !
لنتخيل أنه بدلاً
من الماء يكتشف
ذهـ..


يالفرحة!! الرجل الآلى وجد ماء!
ماء؟! غير معقول!
طشش
يبدو ومن رائحته إنه.. إنه.. إنه...
ذهب أسود!! بترول!
بلا فخر أنا وراء كل هذه الاكتشافات!
يالفرحة!
ياللسعادة!
هيه!!
.. لنفكر قليلاً.. لا أعرف أى نوع من الأعمال ذى المستوى الرفيع يمكن أن نعهد به إلى آليك؟.. لنعد إلى مدينة بطوط لنتخذ قرارى هناك..
فى أثناء الرحلة...
يا ترى؟ هل حدث شىء فى مدينة بطوط فى أثناء غيابنا؟
لنستمع إلى نشرة الأخبار!
برووم


النشرة الجوية. لقد تساقطت الثلوج أمس واليوم على المنطقة وتغطى مدينة "بطوط" بطبقة كثيفة من الثلج . وهناك قطع ثلج كبيرة في حجم الكرنب تستمر في السقوط..
هاهو ذا عمل "لآليك". سيستطيع إزاحة الثلج الذى تراكم أمام منزلى!
فيما بعد...
وحين يعمل "آليك" على إزاحة الثلج، سأقوم أنا باحتساب مازاد على دخلى نتيجة لهذه الاكتشافات.
لاتنس بالأخص ما أنت مدين لى به ياعم "دهب"!
فيما بعد..
ياخبر! من كثرة كتابة الأرقام أصابعى تصلب في يدى كالكتاب الكبار!
ياهو! ياهو! ياهو!
ماذا حدث "يابطوط"؟ هل هناك مشاكل؟
انظر بنفسك!
يافرحتنا!
ياسعادتنا!
يعيش "آليك"!


لقد حفر رجالك الآلى آليك ساحة الانزلاق على الجليد وسط الثلوج
ها! ها! عندى شعور بأن هذا الرجل الآلى يساوى ثقله ذهبًا!
وفعلا ...
هيا!
هيا!
انتبه أمامك.
إن هذا العمل عظيم الأرباح! فكل يوم يمر يزيد فى ثروتى!
عم "ذهب"! هناك ضيفان يريدان محادثتك فى بعض الأعمال.
دعهما يدخلان مادام الأمر يتعلق بالعمل!


نحن ممثلون للمنظمة العالمية للألعاب الأولمبية !
كنا نأمل أن تؤجر لنا ساحة الانزلاق على الجليد للدورة المقبلة للألعاب الأولمبية .
نستطيع أن نعرض مبلغاً يصل إلى خمسة ملايين !
ليس هذا ثمناً مغرياً ولكن من أجل الرياضة أقبل عرضكما !
كم هو رائع هذا الرجل الآلي .. لقد أتاح لى أن أضاعف دخلى !
بماذا استعهد إليه بعد الآن ؟
ليس لدى مهام خارجية يمكننى أن أعهد إليه بها .. ولكنى لا أستطيع تكليفه بأعمال داخليه .
يجب أن أحبسه بالقبو وإلا فسيخرب المنزل !
هذا حقيقى ! ولكن لماذا لا تبيعه "فالبرو" ؟


إنني لم أعد أعرف يا "بطوط"
فعقلك أصبح بركانًا للأفكار العبقرية
سأزيد مرتبك بمقدار ٢٥
قرشًا !
يجب أن يشترى منى "آليك"! وسيخرب
منزله في وقت وجيز وبهذا يشفى
غليلي وتتم فرحتي!
ولكن .. إني متأكد أنه سيرفض
العرض إذا كان مقدمًا مني أنا شخصيًا
لنجعله يتحمس بعرض غير مباشر!
إليّ بالأطفال النستعد
معًا بخطة
المعركة.
موافق! هيا
بنا نحارب
"فاليرو"..
في اليوم التالي أمام مسكن "فاليرو"
هيا يا صبية! ارفعوا
أصواتكم!
"آليك"!
"آليك"!
"آليك"!
آليك
للبيع رجل آلي
شبه جديد بالمزية
وطريقة الاستعمال


ماهذا؟
يا للبؤس! كنت أمتلك أنا أيضا رجلاً آليا مماثلاً.. ومعه مزيته وطريقة الاستعمال!
ڤووو
وماهذا أيضًا؟
ڤوووو
آليك؟
آليك آليك آليك آليك
آليك
آليك
لن تساوى شيئاً إذا لم تمتلك رجلاً آليا
آليك


آلو ؟ سيد "ڤاليرو" ؟ هنا مكتب الإحصاء الخاص بالبوك إحسب الأرقام التى لدينا نرى أن دخل "دهب" زاد إلى ثلاثة أضعاف بفضل امتلاكه رجلا آليا !
مجرد إيضاح .. نود أن نعرف إذا ما كنت تمتلك رجلا آليا ؟ يا خسارة إنك لست عمليا بالمرة
لقد تحدثت إليه بلهجة أجنبية وأجابنى بصوت كأنه آت من باطن الأرض !
يجب أن أستعيد الرجل الآلى وإلا فسأموت من الحسرة !
هل أنت "دهب" ؟ يا عزيزى .. هل أنت مستعد أن تبيع لى رجلى .. عفوا رجلك الآلى ؟
ماذا ؟ أبيعك آليك النفيس ؟ أبدا .. بهذا تقطع عنى شريان الحياة .. ولكن إذا كان العرض مغريا ...


كم تريد ثمنًا له؟ تحدث أضرفي؟
٤ ملايين من الجنيهات!
ماذا؟ أربعة؟!
أيها المنافق الكبير! إذا لم تكن قد فقدت الوعى أجبنى!
حسنًا! حسنًا! قبلت!
فيما بعد..
هاهوذا "أليك"!
وهاهوذا الشيك! مع دعواتى وأسفى عليه!
النهاية



٥١٧١٠٠


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net